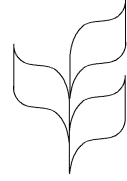


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/8/29
1 February 2006

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية

التنوع البيولوجي

الاجتماع الثامن

كوريتيبيا، البرازيل، ٢٠ - ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٢٧-١ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية للمدة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

١- إن مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع وبموجب مقرره ٢٨/٧ قد أقر برنامج العمل بشأن المناطق المحمية. وفي الفقرة ٢٨ من المقرر قرر مؤتمر الأطراف أن يقوم، في كل اجتماع، بتقييم تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية حتى عام ٢٠١٠، وتحديد الحاجة إلى تدابير أشد فعالية وإلى مساندة مالية وتقنية إضافية لإدراك هدف ٢٠١٠. وفي الفقرة ٢٥ من المقرر نفسه قرر مؤتمر الأطراف إنشاء الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية، لمساندة واستعراض تنفيذ برنامج العمل وتقديم تقرير عنه إلى مؤتمر الأطراف. وفي الفقرة ٢٦ من المقرر نفسه طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي اتخاذ الترتيبات لعقد اجتماع على الأقل للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في مونتبيكتيني بايطاليا من ١٣ إلى ١٧ يونية ٢٠٠٥، بمساندة كريمة من حكومة ايطاليا. وسيقوم مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن بالنظر في توصيات الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالمناطق المحمية. ووافق الفريق العامل في اجتماعه الأول على استعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية في اجتماعه الثاني. ولكن نظرا لقلّة الموارد المالية إن الاجتماع الثاني لم يتسن تنظيمه قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

٢- إعمالا للتوصية ٤/١ الفقرة ٥ الصادرة عن الاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية بشأن المناطق المحمية أرسل الأمين التنفيذي إخطارا (رقم ٠٨٤-٢٠٠٥ مؤرخا ١٢ يولية ٢٠٠٥) إلى الأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين، يدعوهم به إلى تقديم معلومات بشأن تنفيذ برنامج العمل. وحتى ٥ يناير ٢٠٠٦ لم تكن قد وردت بيانات إلا من ١٥ طرفا (الجزائر، استراليا، النمسا، بيلاروس، كندا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية التشيكية، الاتحاد الأوروبي، ألمانيا، الهند، بولندا، سنغافورة، تايلند، تركيا) وثمانية بيانات من المنظمات وأربعة بيانات من المجتمعات الأصلية والمحلية. وهذه المعلومات تستكملها بيانات وردت من خلال التقارير الوطنية الثالثة.

٣- إن التقرير الوطني الثالث يتضمن تسعة أسئلة متعلقة ببرنامج العمل بشأن المناطق المحمية تضم أساسا الأنشطة التي ضرب لها موعد في ٢٠٠٦. والإخطار الذي أرسل إلى الأطراف إعمالا للتوصية ٤/١ الصادرة عن الاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية يتضمن خمسة أسئلة إضافية، لها مواعيد لاحقة بعد ٢٠٠٦ ولكن المطلوب الشروع فيها خلال المدة ٢٠٠٤-٢٠٠٦. وحتى ٥ يناير ٢٠٠٦ كان هناك ٥٠ طرفا (الجزائر، استراليا، النمسا، بنغلاديش، بهاما، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، كندا، شيلي، الصين، جزر القمر، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الدانمرك، الاتحاد الأوروبي، استونيا، فنلندا، ألمانيا، غانا، هنغاريا، إسرائيل، الهند، اندونيسيا، اليابان، لاتفيا، ليسوتو، ليتوانيا، مدغشقر، ماليزيا، موريتانيا، المغرب، ناميبيا، نيو، النيجر، الترويج، بولندا، جمهورية كوريا، رومانيا، السنغال، سلوفينيا، السويد، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، توغو، المملكة المتحدة، زمبابوي) قد قدمت تقاريرها الوطنية الثالثة. وهناك عشر من خمسة عشر طرفا قدمت معلومات إعمالا للتوصية ٤/١ الصادرة عن الاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية بشأن المناطق المحمية (انظر الفقرة ٢ أعلاه)، قدمت أيضا تقاريرها الوطنية الثالثة (أي فيما عدا بيلاروس وكوستاريكا وكوبا وسنغافورة وتركيا).

٤- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة التي فيها تجميع للمعلومات لتسهيل استعراض تنفيذ البرنامج بشأن المناطق المحمية من مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن. ويتضمن القسم الثاني تجميعا للمعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات الأخرى والمجتمعات الأصلية والمحلية. والقسمان الثالث والرابع يتضمنان النتائج التي استخلصت وفيهما أيضا توصيات مقترحة على التوالي.

ثانيا- التقدم في تنفيذ الأنشطة الواردة في برنامج العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

النشاط ١-١-١: إيجاد أهداف ومؤشرات مناسبة ذات التزام زمني وممكن قياسها، بشأن المناطق المحمية على المستويين الوطني والإقليمي (الموعود المضروب ٢٠٠٦).

الأطراف

٥- هناك ٣٦ طرفا أبلغت عن إقرار أهداف للمناطق المحمية. وهناك عشرة بلدان أخرى قامت بالتبليغ تجري فيها عملية إيجاد أهداف للمناطق المحمية. بيد انه لا توجد إلا بضعة بلدان قدمت معلومات إضافية لاستيفاء ردها على هذا السؤال. والبلدان التي هي جزء من الاتحاد الأوروبي تربط بين أهداف المناطق المحمية وبين Natura 2000 القائمة على أساس المناطق قد بُيِّنت في السياسات البيئية والاستراتيجيات الوطنية في سبيل التنمية المستدامة والاستراتيجيات الوطنية في مجال التنوع البيولوجي وخطط عمل الحياة الأبدية (wild) الوطنية والقطاعات والسياسات والبرامج القطاعية. وفي كندا واندونيسيا تم أيضا وضع أهداف للمناطق المحمية البحرية. وحددت بعض البلاد القائمة بالتبليغ أهدافا مرتبطة بجدول زمنية لتنفيذ خطط العمل للإدارة (الدانمرك) وخطط الطبيعة (بلجيكا) ووضع المتطلبات القانونية في صورتها النهائية (استونيا) وخطط حفظ قائمة على أساس الأجناس (الصين وهنغاريا) في المناطق المحمية. وتفاوتت أهداف المناطق المحمية القائمة على أساس المناطق من ٥,٧٤٪ إلى ٢٥٪ من مجموع المساحة الجغرافية للبلدان بحلول ٢٠١٠ و٢٠١٥ أو ٢٠٥٠. وبعض أمثلة الأهداف للمناطق المحمية كما جاءت من البلدان التي أجابت على الأسئلة مبينة في الجدول ١ أدناه.

¹ إن Birds Directives 1979 والقوانين المعدلة لها ترمي إلى توفير حماية والحفظ على الأجل الطويل لجميع أنواع الطيور في الأبدية، داخل الأراضي الأوروبية التابعة للدول الأعضاء.

الجدول ١: بعض الأمثلة على أهداف المناطق المحمية

الطرف	الهدف على المستوى الوطني الملتزم بجدول زمني والقابل للقياس
استراليا	على الأقل ٨٠٪ من عدد الأنظمة الايكولوجية الإقليمية القائمة فعلا في كل منطقة بيولوجية مطلوب تمثيلها في المناطق المحمية بحلول ٢٠١٠-٢٠١٥.
	٨٠٪ على الأقل من عدد الأنظمة الايكولوجية الإقليمية القائمة فعلا في كل منطقة إقليمية مطلوب تمثيلها في المناطق المحمية بحلول ٢٠١٠-٢٠٢٠.
بنغلاديش	زيادة غطاء المناطق المحمية إلى ١٠٪ من المساحة الجغرافية للبلاد بحلول ٢٠١٥.
بلجيكا	وضع خطط مواضيعية للطبيعة للمواقع المعينة الداخلة في Natura 2000 بحلول ٢٠٠٨.
كندا	إيجاد عشرة مراتع وطنية جديدة وخمسة مناطق حفظ بحري وطنية جديدة بحلول عام ٢٠٠٧.
الصين	زيادة غطاء المناطق المحمية إلى ١٠٪ و ١٨٪ من المساحة الجغرافية للبلاد بحلول ٢٠١٠ و ٢٠٥٠ على التوالي. إنشاء ٢٠٠ موقع حفظ داخل الموقع الطبيعي للنباتات الزراعية الأبدية وحماية ٨٠-١٠٠ من الأنواع الزراعية الأبدية الهامة بحلول ٢٠٢٠.
الدانمرك	صياغة خطط إدارة لـ Natura 2000 لمواقع Natura 2000 بحلول عام ٢٠٠٩.
استونيا	تطبيق تشريع جديد للمناطق المحمية بحلول ٢٠٠٧.
هنغاريا	تخفيض عدد الأنواع المعرضة للمخاطر من الحيوان والنبات بمقدار ١٠٪ بحلول ٢٠٠٨.
اندونيسيا	إنشاء ١٠ ملايين هكتار من المناطق البحرية المحمية بحلول ٢٠١٠.
تايلند	زيادة غطاء المناطق المحمية إلى ٢٥٪ من المساحة الجغرافية للبلاد بحلول ٢٠١٠.
المملكة المتحدة	جعل ٩٥٪ من جميع المواقع ذات الأهمية العلمية الخاصة، في ظروف ملائمة بحلول ٢٠١٠.

المنظمات

٦- إن المنظمات الدولية الرئيسية غير الحكومية للحفظ مثل The Nature Conservancy (TNC) و Conservation International (CI) و Wild life conservation society (WCS) والـ WWF والـ IUCN وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي قائمة بمساعدة الأطراف على تنفيذ برنامج العمل شاملا الأنشطة الواجب استعراضها في ٢٠٠٦.

٧- إن WCS تقوم بمساعدة بوليفيا والبرازيل وكامبوديا والكاميرون وكولومبيا وغواتيمالا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا ومدغشقر وميانمار وبيرو ورواندا وأوغندا على تنفيذ برنامج العمل شاملا النشاط ١-١-١. ومع حفظ تركيز قوي على المناطق المحمية القائمة على أساس المواقع، سعت الـ WCS إلى تبسيط مساعدتها التقنية والمالية من خلال تعاون أشد وشراكات وطنية تسمح بتطبيق واسع النطاق للدروس المستفادة على نطاق النظام كله في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية، عاملة في جميع عناصر البرنامج الداخلة في برنامج العمل.

٨- أما هيئة Conservation International (CI) فقد نشطت في توفير مساندة مباشرة وغير مباشرة لتنفيذ برنامج العمل في عدة بلدان تشمل بليز، بوليفيا، البرازيل، كوستاريكا، إكوادور، اندونيسيا، مدغشقر، المكسيك، بيرو، الفلبين، بابوا غينيا الجديدة. وهي تعمل عملا وثيقا مع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الشريكة على إيجاد شراكات. وهذه

الشراكات تتخذ أشكالاً مختلفة وتضم أنواعاً متنوعة من التعاون لمساعدة قيام البلد بإنجاز التزاماته التي تضم وضع أهداف في نطاق برنامج العمل.

٩- قامت هيئة The Nature Conservancy (TNC) بالتوقيع على اتفاقات لشراكات رسمية معروفة باسم شراكات المساعدة الوطنية للتنفيذ (NISPs) مع ١٩ بلداً (بهاما، بليز، بوليفيا، البرازيل، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، إكوادور، غرينادا، اندونيسيا، جامايكا، المكسيك، بالاو، بنما، بيرو، بابوا غينيا الجديدة، سانت فينسنت والغرينادين) منذ إقرار برنامج العمل. وهذه الاتفاقات الرسمية الموقع عليها من تحالفات من الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية تتضمن آلية لتعاون نشط لتنفيذ برنامج العمل على الصعيد الوطني. ومعظم الاتفاقات تركز على التدابير المبكرة اللازمة بموجب برنامج العمل، بما في ذلك وضع الأهداف. وقد أنشأت هيئة TNC صندوقاً لإصدار المنح للخطوات المبكرة، لمساعدة المنسقين الموجودين في مكاتب الحكومة أو في المشاورات التقنية التي تسهم في إتمام الخطط الرئيسية للنظام الوطني من المناطق المحمية.

١٠- وهيئة WWF ضالعة في شراكات على الصعيد الوطني مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية في بليز، بوليفيا، البرازيل، الصين، كوستاريكا، إكوادور، اندونيسيا، المكسيك، بابوا غينيا الجديدة، بيرو، لتنفيذ برنامج العمل. وتقوم هيئة WWF بتنظيم ورش إيكولوجية إقليمية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من حكوميين وغير حكوميين في خمسة مناطق إيكولوجية (Altai-Sayan, Caucasus, Dinaric Arc, Carpathians and the West Africa marine ecoregion) لوضع برنامج لست سنوات لتنفيذ برنامج العمل.

١١- إن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تقوم، في تعاون مع هيئة IUCN-WCPA (وهو رمز اللجنة العالمية للمناطق المحمية التابعة لهيئة IUCN) ومع هيئة The Nature Conservancy، بإصدار كتاب مرشد للمستعملين عنوانه (Tower effective protected area systems: An action guide to implement the convention on biological diversity) في سلسلة منشوراتها التقنية المنشور رقم ١٨). وقدم هذا الكتاب الإرشادي في الاجتماع الأول للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمناطق المحمية في مونتيفيديني. وهذا الكتاب يشرح الخطوات الممكن اتخاذها لتنفيذ أنشطة برنامج العمل وفيه دراسات حالات وبيان للأدوات المتاحة والموارد المتوفرة. وأصدرت الأمانة كذلك طبعة خاصة من رسائل اتفاقية التنوع البيولوجي عنوانها "Protected areas for achieving biodiversity targets" لتعزيز الوعي بشأن دور المناطق المحمية في إنجاز هدف ٢٠١٠ في مجال التنوع البيولوجي.

النشاط ١-١-٢: إيجاد أو توسيع مناطق محمية في أية مناطق طبيعية كبيرة أو لم تمس من قبل أو غير مجزأة نسبياً أو يصعب جدا الاستعاضة عنها أو المناطق الواقعة تحت تهديد شديد، وكذلك المناطق التي تكفل حفظ أشد الأنواع تعرضاً للتهديد، مع مراعاة احتياجات الحفظ للأنواع المهاجرة (الموعد المضروب ٢٠٠٦)

الأطراف:

١٢- أبلغت ٤٩ بلداً أنها أنشأت فعلاً مناطق محمية جديدة أو لديها خطط لتوسيع ما يوجد لديها من مناطق محمية. بيد أن خمسة بلدان فقط قدمت معلومات تفصيلية بشأن هذه المناطق تغطي مناطق طبيعية كبيرة ولم تمس من قبل أو غير مجزأة، أو مناطق خاضعة لتهديد شديد وكذلك مناطق تحقق الأمان لمعظم الأنواع المعرضة لأشد التهديدات. وبينما المعيار الأول لتوزيع المناطق الموجودة أو إنشاء مناطق جديدة هو النظر في البارامترات الإيكولوجية، إن بعض البلدان ذكرت اعتبار المعيار الاجتماعي والثقافي أيضاً. وتحليل التقارير يبين أن إنشاء/توسيع المناطق المحمية يغطي من ضمن ما يغطيه ما يلي:

(أ) مناطق أحيائية مختلفة ومناطق ذات أولوية عالية: الأراضي الرطبة في الهضبات، والمروج الباردة، وأراضي المستنقعات، وغابات الجبال العالية، والبرك، والمستنقعات المالحة، والمروج الساحلية، والمراكز الغنية بالأنواع أو بالاستيطان فيها.

(ب) الأنواع المعرضة للمخاطر: الأيل (انتيلوب) التيبتي الباك الوحشي والحمار والوحشي.
١٣- بعض الأمثلة على المناطق المحمية التي يجري إنشاؤها أو توسيعها مبينة في الجدول ٢ أدناه:

الجدول ٢ - أمثلة على المناطق المحمية الجاري إنشاؤها أو توسيعها

الطرف	المناطق المحمية الجاري إنشاؤها أو توسيعها
بنغلاديش	إنشاء ثلاثة مناطق محمية جديدة للحياة الأبدية (Heil Haor, Hazarikhi, Rampahar-Sitapahar) ومرتع وطني في Shatachari، وكلها تغطي أنواع معرضة للتهديدات.
بلجيكا	إنشاء خمسة مناطق بحرية جيدة في نطاق Birds and Habitats Directives.
كندا	إضافة ٢٤ مليون هكتار إلى نظم مختلفة من المناطق المحمية منذ عام ١٩٩٢ تغطي مناطق طبيعية واسعة لم تمس من قبل أو غير مجزأة أو مناطق خاضعة لتهديدات شديدة وكذلك مناطق توفر الأمان لأشد الأنواع تهديداً.
شيلي	توسيع Altos del Ioa التي هي محمية وطنية و Parque Marino Fransisco التي هي مرتع وطني كي يغطي مناطق طبيعية لم تمس من قبل.
الصين	إنشاء ٢١ محمية للطبيعة تزيد مساحة كل منها عن مليون هكتار، ومنها ٢٠ موزعة في مناطق غربية غير مجزأة.
استونيا	إيجاد ٤٥١ موقعا جديدا لتوسيع بعض المناطق المحمية الموجودة، منذ ٢٠٠٤، لتغطية أنواع من الموائل واردة في المرفقات بـ Birds and Habitat Directives.
ألمانيا	إنشاء عشرة مناطق محمية بحرية جديدة في الـ EEZ من بحر الشمال و بحر البلطيق في ٢٠٠٤.
غانا	إنشاء مراتع وطنية Atiwa, Bawjiase, Bobri and Kyabobo، لتغطية مناطق طبيعية لم تمس من قبل وأنواع معرضة للتهديدات.
اندونيسيا	إيجاد مراتع بين المراتع الوطنية Tesso Nilo و Bukit Tiagaouluh والمناطق الأخرى المحمية لتغطية طائفة المراتع التي تحوي نمور Sumatra وفيلتها، وهما النوعان الهامان من الحيوانات.

المنظمات

١٤- منذ إقرار برنامج العمل ساندت الـ WWF الاعلان في الجريدة الرسمية عن ٤٩١ ٥٠٦ ١٧ هكتار من المناطق المحمية الجديدة من الغابات في ١٣ بلدا. وقامت الـ WWF في شراكة مع البنك الدولي (تحالف WB-WWF) بالمساعدة على إنشاء مناطق محمية جديدة في البرازيل واندونيسيا وروسيا وحوض الكونغو. وأنشئت المناطق المحمية ليس فقط في الأنظمة الايكولوجية التي لم يسبق مساسها نسبيا بل أيضا في المناطق الأصغر حجما، ولكنها ذات الأهمية المماثلة لحفظ التنوع البيولوجي في المناطق ذات التجزئة العالية مثل الغابات الأطلنطية في البرازيل ومدغشقر والبحر الأبيض المتوسط.

١٥- إن المؤتمر العالمي الثامن للمناطق الأبدية عقد من ٣٠ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٠٥ للعمل بشأن "المناطق الأبدية والأراضي الأبدية والسكان: شراكة من أجل كوكب الأرض" وقد أعلن المؤتمر ما يلي:

(١) تعيين منطقتين محميتين جديدتين أي El Caren Wilderness Area في شمال المكسيك (٤ ملايين هكتار) ومبادرة Bonobo Peace Forest في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مليون هكتار).

(ب) صندوق جديد لكوكب الأرض الأبد.

- (ج) تشريع جديد للمناطق الأبدية في المكسيك.
- (د) قوائم جرد جديدة ومحسنة وتحديثات للتصدي للأنظمة البحرية وأنظمة المياه العذبة في المناطق الأبدية.
- (هـ) تكوين شبكات مهنية وتنظيمية لحفظ المناطق الأبدية.

النشاط ١-١-٣: التصدي لضعف تمثيل الأنظمة الايكولوجية للمناطق البحرية ومناطق المياه الداخلية، مع مراعاة الأنظمة الايكولوجية البحرية الخارجة عن نطاق المناطق الواقعة تحت الولاية الوطنية، والأنظمة الايكولوجية للمياه الداخلية (الموعد المضروب ٢٠٠٦ بالنسبة للمناطق الأرضية و٢٠٠٨ للمناطق البحرية).

الأطراف:

١٦- إن تنفيذ هذا النشاط من جانب البلدان الساحلية قد أسفر عن زيادة متواضعة في المناطق الساحلية المحمية عالميا. وقد ذكرت ٣٥ بلدا أنها اتخذت خطوات تمثيل الأنظمة الايكولوجية البحرية والساحلية في المناطق المحمية، ولدى كثير منها خطط لزيادة مساحة المناطق المحمية من بحرية وساحلية التي تغطي موائل الأنواع البحرية النادرة والمعرضة للمخاطر وتضم كذلك أراضي بحرية ذات أهمية كمواقع إشتاء أو تعشش أو راحة، لأنواع المهاجرة في المناطق المحمية الأرضية الموجودة. وأعلنت بعض البلدان الساحلية التي قدمت تقاريرها ونشرت في الجريدة الرسمية عن مناطق محمية بحرية وساحلية. ووفقا لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي (المقرر ٥/٧) فإن الأنظمة الوطنية أو شبكات المناطق المذكورة تصبح أيضا أكثر شيوعا. وهناك ١٥ من البلدان الساحلية التي قامت بالتبليغ لديها مثل هذا النظام أو مثل هذه الشبكة يجري إنشاؤها، بينما توجد سبعة بلدان لديها شبكة واحدة قائمة بالفعل. ووفقا لقاعدة بيانات MPA العالمية (<http://www.mpaglobal.org/index.php?action=search>) فإن النسبة المئوية الحالية لحفظ محيطات العالم قد ارتفعت من أقل من ٠,٥٪ إلى حوالي ٠,٦٪، تشمل مجموعة إجمالية قدرها ٢,٢ مليون كيلومتر مربع في ٢٠٠٦. والأغلبية الساحقة للمناطق المحمية البحرية والساحلية موجودة على السواحل، وهناك حوالي ٦٪ من البحار الإقليمية في العالم محمية في الوقت الحاضر. وبينما الحماية البحرية قد تزايدت خلال القرن الماضي بمعدل يناهز ٣,٥٪ في السنة، إلا أن المناطق البحرية الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية تظل بدون حماية تقريبا^١.

١٧- إن المصدر الأساسي للمعلومات بشأن المياه الداخلية والمناطق المائية البحرية، أي المعلومات عن المناطق المحمية فيها - هي اتفاقية رامسار، التي لديها قاعدة بيانات بشأن المواقع ذات الأهمية الدولية (مواقع رامسار)، وتقوم باستعراض دوري للاتجاهات والاحتياجات في المناطق المحمية بصفة أعم. والتبليغ الوطني من خلال اتفاقية التنوع البيولوجي سوف يستمر أيضا على أساس توليد معلومات عن المناطق المحمية تكون أشد فعالية من خلال نظام تبليغ اتفاقية رامسار. وهناك صعوبات تنشأ في تقييم النسبة المئوية من الغطاء من المناطق المحمية للمياه الداخلية بسبب صعوبة الحصول على تقديرات دقيقة لمجموع مساحة الأنظمة الايكولوجية. ومن المعروف مع ذلك أن نسبة عالية نسبيا خاضعة للحماية (على الأغلب حوالي ١٠٪ عالميا غير أن هذا الرقم يقوم على أساس تقديرات أقل من الواقع لمجموع المساحة). بيد أن هناك ضعفا في تمثيل عدة أنواع من الأراضي الرطبة والمناطق الجغرافية.

المنظمات:

- ١٨- قامت الـ WCS بمساندة نشاء المناطق المحمية الساحلية والبحرية في الأرجنتين وبليز وإنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية في اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وفيجي.
- ١٩- قدمت CI المساندة التقنية والتصميم اللازم لإنشاء مناطق محمية بحرية في إكوادور وبيرو وكولومبيا.

² L. Wood, L. Fish, J. Laughren, and D. Pauly (2005) A global review of marine protected areas. Presented at the First International Marine Protected Areas Congress, Geelong, Australia, 23-28 October 2005.

٢٠- خصصت TNC مليوني دولار أمريكي من صندوقها الخاص بمنح الخطوات السريعة لمساعدة أنظمة المناطق البحرية المحمية خصوصا في الدول النامية الجزرية الصغيرة.

٢١- ساندت الـ WWF النشر في الجريدة الرسمية لما لا يقل عن ١٤ مليون هكتار من المناطق البحرية المحمية الجديدة، في أكثر من ١٢ بلداً. ودخلت الـ WWF في شراكة مع UNEP-WMC ومع جامعة كولومبيا البريطانية في توسيع وتنقيح العناصر البحرية في قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية. وشاركت الـ WWF في استضافة حدث يسمى (Islands, reefs and communities: Committing to the future) في اجتماع Sits المعقود في موريشيوس في يناير ٢٠٠٥.

النشاط ١-١-٤: إجراء استعراض على المستوى الوطني للأشكال الاحتمالية للحفظ وملاءمتها لتحقيق غايات الحفظ للتنوع البيولوجي (الموعد المضروب ٢٠٠٦).

الأطراف

٢٢- هناك ستة بلدان قامت بالتبليغ بينت أنها تجري استعراضا للأشكال الاحتمالية للحفظ وملاءمتها لتحقيق غايات حفظ التنوع البيولوجي. بيد أن استراليا فقط أرسلت معلومات تفصيلية وذكرت مراجع وwebsites لوثائق السياسة العامة. وبينت استراليا أن المنظمات غير الحكومية مثل National Trust و The Transfer Nature قد استكشفت وقامت بالتنفيذ الناجح لأشكال جديدة من الحفظ، أسهمت إسهاما كبيرا في تحقيق الغايات الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي^٤. وبالإضافة إلى ذلك أبلغت استراليا بيانات عن وضع "Directions for the National Reserve System – A Partnership Approach" في ٢٠٠٦، تتضمن استعراضا هاما لحيازات المراتع المناسبة، الداخلة في النظام الوطني للمراتع، وسهلت المناقشات داخل الدولة والحكومات المحلية بشأن الدور الاحتمالي للمنظمات غير الحكومية والمجتمعات الأصلية والمحلية في وضع وإدارة نظام المراتع الوطني. وذكرت استراليا أيضا تحرّرت القضايا الاقتصادية المتعلقة بإشراك القطاع الخاص في حفظ التنوع البيولوجي^٥. وقامت بتنفيذ حوافز اقتصادية لتدابير الحفظ في القطاع الخاص بتعديل القوانين الضريبية.

النشاط ١-١-٥: إجراء تحاليل للفجوات في نظام المناطق المحمية مع مراعاة المرفق الأول بالاتفاقية والمعايير الأخرى مثل عدم إمكانية الاستعاضة والحجم الأدنى الفعال ومتطلبات البقاء والسلامة والعمليات الايكولوجية (الموعد المضروب ٢٠٠٦).

الأطراف

٢٣- هناك ثمانية بلدان فقط قائمة بالتبليغ بينت أن لديها تحاليل للفجوات في المناطق المحمية، وهناك ستة بلدان أخرى تجري فيها خطوات محدودة.

وفي الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية فإن المعايير المنصوص عليها في Birds and Habitat Directives لتحديد "Special Protection Areas" و "Sites of Community in Borders" في ظل شبكة Natura 2000، هذه المعايير تأخذ في اعتبارها إلى حد بعيد المرفق الأول باتفاقية التنوع البيولوجي والمعايير العلمية الأخرى وتقوم الدول الأعضاء بتطبيقها بينما تنشئ تلك المواقع. وفي كندا قامت الحكومات الإقليمية بتحليل الفجوات الموجودة في المناطق المحمية. وأنشأت استراليا برنامجا لنظام المراتع الوطنية في ظل الـ National Heritage Trust، لإنشاء نظام شامل وواف وذو صفة تمثيلية من المناطق المحمية وقامت بتمويل كثير من المشروعات لاستعراض وجوه الضعف في المعلومات وتحليل الفجوات في نظم الأراضي المحمية على مستوى الدولة كلها ومختلف الأراضي. وفي تركيا قامت وزارة البيئة والغابات بتحليل للفجوات في

3 However, note that the rezoning of the Great Barrier Reef alone accounts for 11 million ha.

4 See: <http://www.deh.gov.au/biodiversity/publications/fact-sheets/incentives.htm>

5 See: <http://www.deh.gov.au/parks/commonwealth/index.html>

ظل مشروعات مختلفة كما جرى تحليل للفجوات في الهند للمناطق المحمية أجرته الوكالة المتخصصة ومعهد الحياة الأبدية في الهند، باستعمال معايير مختلفة.

المنظمات

٢٤- إن الـ CI تقوم بمساعدة مدعشقر على إجراء تحاليل للفجوات لكفالة أن تغطي المناطق المحمية الجديدة مجموع التنوع البيولوجي المدعشقري. وتقوم أيضا CI بمساندة بوليفيا وإكوادور وكمبوديا وبيرو، لإتمام تحاليل الفجوات.

٢٥- تقوم الـ TNC بإسداء المساعدة التقنية للبهاما، وبليز، وبوليفيا، والبرازيل، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وإكوادور، وغرينادا، وانونيسيا، وجامايكا، والمكسيك وبالاو، وبنما، وبيرو، وبابوا غينيا الجديدة، وسان فنسنت والغرينادين، لإجراء تقييمات وطنية للفجوات في المجال الايكولوجي.

٢٦- إن توسيع وإتمام تمثيل النظم الوطنية والإقليمية للمناطق المحمية إنما هو عنصر رئيسي في البرنامج العالمي للـ WWF. وفي سبيل التركيز في خطواتها العالمية لتحقيق الحفظ، تستعمل WWF مفهوم الـ "Ecoregions"، وفي سبيل تبيين وإعطاء الأولوية اللازمة للمناطق في إنشاء المناطق المحمية الجديدة قامت الـ WWF بتحليل الفجوات وتقييمات للتهديدات في ٣١ منطقة ايكولوجية مجمعة (معظمها من الغابات)، و١٩ منطقة ايكولوجية بحرية/ساحلية حول العالم كله.

٢٧- إن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، في تعاون مع The Nature Conservancy و Equilibrium consultants قد أعدت دليلا بشأن تحليل الفجوات لإنشاء أنظمة للمناطق المحمية تكون ذات صفة تمثيلية وطابع ايكولوجي، سوف تنشر في نشرة داخلية في السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٦.

النشاط ١-٢-١: تبيين وتنفيذ الخطوات العملية لتحسين إدماج المناطق البحرية في المناظر الطبيعية الأوسع نطاقا من أرضية وبحرية (الموعد المضروب ٢٠٠٨).

الأطراف

٢٨- هناك ١٣ بلدا أجابت فقط، فأبلغت عن تبيين خطوات لإدماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأوسع نطاقا، من بحرية وأرضية. ومن هذه البلدان يوجد ستة بلدان فقط قدمت معلومات إضافية في هذا الصدد، وفي البلدان مثل الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية واستراليا فإن اللوائح أو خطط التنمية الإقليمية تقتضي إدارة المناطق المحمية في السياق الأوسع نطاقا، لكفالة أن الأنشطة المبذولة في المناطق المتاخمة للمناطق المحمية لن يكون لها وقع سلبي على المناطق المحمية (مثلا متطلب "Beyond sites" في Birds and Habitat Directives في الجماعة الأوروبية؛ و "Directions for the National Reserve System" في استراليا. وفي النمسا وبوتسوانا وكندا والدانمرك وفنلندا تدمج المناطق البحرية في المناطق المحيطة بها من خلال الأخذ بنهج رسمي يتمثل في إنشاء ممرات ايكولوجية ومناطق رئيسية ومناطق لامتناص الصدمات ومحميات للكرة الأحيائية. وفي كندا يوجد نهج أقل قريبا من الناحية الرسمية، يتمثل في تعاون في التخطيط الإقليمي والبحث المشترك والمشاركة من موظفي المناطق المحمية في الاستعراضات البيئية للمشروعات التي تجري في المناطق المتاخمة. وكندا نشرت أفضل الممارسات ودراسات الحالات وأمثلة على إدارة المناطق المحمية في منظر طبيعي أوسع نطاقا. وفي تايلند إن نهج الأنظمة الايكولوجية يجري تطبيقه لإدارة المناطق المحمية وإدماجها في المنظر الطبيعي الأوسع نطاقا.

٢٩- كانت الجهود المبذولة أقل في إدماج المناطق المحمية البحرية والساحلية في المناظر البحرية المحيطة بها. وطبقا للقسم البحري والساحلي من التقرير الوطني الثالث يوجد فقط ١٥ بلدا أجابت قد ذكرت استيفاءها لنظامها الوطني للمناطق البحرية المحمية بممارسات إدارة مستدامة على البيئة البحرية والساحلية الأوسع نطاقا. وإيجاد سياسة شاملة للمحيطات أمر يجري النظر فيه في ١٠ بلدان ساحلية أخرى أجابت، وهناك بعض السياسات القائمة، مثل السياسة الخاصة بالمحيطات الإقليمية لجزر المحيط الهادئ، والسياسة الاسترالية للمحيطات والاستراتيجية الكندية للمحيطات، تتضمن أمثلة على استراتيجية جامعة لإدارة السواحل والمحيطات.

المنظمات

٣٠- إن استراتيجية اشبيلية والإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحيطات الكرة الأحيائية التابع لبرنامج الأرض والكرة الأحيائية في نطاق اليونسكو (UNESCO-MAB) تقترح وسائل يمكن فيها ادماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأوسع نطاقا. واستراتيجية اشبيلية تتضمن نظاما لتحديد المناطق (Zonation System)، ونهجا متعدد الوظائف يجمع بين الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، وهيكل مناسب لتصرف الأمور. وتوجد الآن ٤٣٢ هيئة محمية داخلية في الكرة الأحيائية في ١٠٢ بلدا والدروس المستفادة في هذه المناطق ستكون مفيدة لتنفيذ برنامج العمل. وبرنامج الإنسان والكرة الأحيائية التابع لليونسكو قائم بتحضير كتاب مرجعي بشأن محميات الكرة الأحيائية لتوفير إرشاد عملي لتنفيذ استراتيجية اشبيلية.

٣١- إن هيئة الـ Conservation International (CI) تقوم، في تعاون مع شركاء، بمساندة التخطيط الطويل الأمد للحفظ، وإدارة وتمويل مشروع Eastern Tropical Pacific Seascape، في بنما وكوستاريكا وكولومبيا وإكوادور. وفي هذه البلدان تعمل أيضا CI على إنشاء ممر بحري. وفي بوليفيا وبيرو وإكوادور وكولومبيا وفنزويلا تعمل CI على تخطيط ومساندة المناطق المحمية عبر الحدود، وتعمل في حوض نهر الكونغو على العمل بكثافة مع شركاء لها لحفظ التوصيلية بالمناطق المحمية.

٣٢- في سبيل كفالة استبقاء أو استعادة التوصيلية إن إدارة المواد الطبيعية وتحسين سبل العيش في مناطق التنوع البيولوجي الشديد، تعمل الـ WWF مع ٥٠ منظرا طبيعيا مختارا و ١٥ منظرا بحريا مختارا، داخل المناطق الايكولوجية ذات الأولوية، في أربع قارات. وتقوم الـ WWF في الوقت الحاضر بإيجاد أداة رصد لتقصي التقدم الذي يحرز على مستوى المناظر الطبيعية. وإصدار شهادة بإنتاج الأخشاب في غابات الإنتاج القريبة من المناطق المجمعة المحمية، وإنشاء لجنة حوض الأنهار في الأحواض المائية الرئيسية، وإصدار شهادات لمصائد الأسماك الحرفية في المناطق المحمية البحرية وحول تلك المناطق، هي بعض الأمثلة على تلك الأدوات المستعملة في تقصي الحقائق.

٣٣- إن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي طلبت إجراء استعراض لإيجاد الشبكات الايكولوجية وأنظمة امتصاص الصدمات والممرات في كل من المناطق الخمس التابعة للأمم المتحدة. ويجري نشر هذا الاستعراض في سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، في الربع الأول من عام ٢٠٠٦.

النشاط ٤-١-٥: ادماج تدابير التكيف مع تغير المناخ في تخطيط المناطق المحمية (الموعد المضروب ٢٠١٠).

الأطراف

٣٤- قدمت فقط استراليا وكندا وكوبا والجمهورية التشيكية وألمانيا وبولندا معلومات عن هذه القضية. ونظرا للقدرة المحدودة للتنبؤ بالظروف الايكولوجية المستقبلية في المناطق المحمية، بالاعتماد على النماذج الموجودة حاليا لتغير المناخ، فإن كثيرا من البلدان القائمة بالتبليغ بيّنت أنها طلبت إنجاز مشروعات بحثية لهذا الغرض. وذكرت استراليا أن خطة عملها الخاصة بالتنوع البيولوجي الوطني وتغير المناخ تتبين الواقع المحتمل لتغير المناخ على النظام الوطني للأراضي المحمية كجزء من النظام الوطني للمراتع، يدخل في هذه القضايا. وذكرت كندا أن سيناريوهات تغير المناخ يجري وضعها بالنسبة لكل منطقة بيوجغرافية ولكل مرتع وطني، وأن المؤشرات الدالة على تغير المناخ قد أدخلت كجزء من سلسلة من المؤشرات تستعمل لرصد السلامة الايكولوجية لنظام المراتع. وذكرت كوبا بشأن مساهمتها في مشروع IUCN/UNEP/GEF، الشعوب والمراتع). وأبلغت الجمهورية التشيكية عن إتمام مشروع بحثي بشأن نمو الغابات من الصنوبريات في الجو المتغير. وأبلغت ألمانيا أنها قائمة بتخطيط مشروع للبحث والتنمية بشأن تغير المناخ والمناطق المحمية وهو مشروع ينظر في جوانب تغيير المناخ في تخطيط الإدارة في بعض مشروعات حفظ الطبيعة. وبالإضافة إلى ذلك ففي دراسة حالة مقدمة على حدة، ذكرت جمهورية بالاو أنشطة جارية لبناء قوة استردادية في الشبكة التي تغطي البلاد

كله من المناطق البحرية المحمية بحمايتها - بمساعدة من نماذج ابيضاض المرجان التي يمكن التنبؤ بها - مجتمعات المرجان التي لها مقاومة أو لها قوة استردادية في ظاهرة ابيضاض المرجان.

المنظمات

٣٥- باستعمال استراتيجيات الحفظ الشاملة للمناخ (Climate Integrated Conservation Strategy) تقوم هيئة CI بمساعدة جنوب أفريقيا ومدغشقر والبرازيل على تخصيص وتصميم أنظمة للمرافق المحمية للتكيف مع تغير المناخ. وفي كولومبيا بدأت CI في مشروع طويل الأجل للتعاون مع شركاء محليين لتحليل فرص التدابير الخاصة بتخفيف وطأة تغيير المناخ في الأنظمة الايكولوجية للجبال العالية وللجزر (خارج المناطق المحمية وفي تلك المناطق) من خلال تدابير مثل إدماج المعلومات الخاصة بتغير المناخ في تخطيط الأنظمة الايكولوجية وشؤون الإدارة لصون خدمات الأنظمة الايكولوجية وتخفيض وقع تغير المناخ على تنظيم شؤون الماء: إنشاء وموامة نظام لتخطيط استعمال الأراضي؛ وتحسين ايكولوجي للأنظمة الايكولوجية الزراعية. وتزعم CI توسيع عملها الخاص بالتكيف مع تغير المناخ كي يمتد إلى أنظمة المناطق المحمية في إكادور ومدغشقر والمكسيك، في المستقبل القريب.

النشاط ١-٥-١: تطبيق الخطوط الإرشادية الخاصة بالواقع البيئي على مشروعات تقييم الواقع على المناطق المحمية (الموعد المضروب ٢٠٠٨)

الأطراف

٣٦- فيما عدا بلدين اثنين إن معظم البلدان (٤٨ بلدا) قد ذكرت تطبيق أطر سياسية وتشريعية متصلة بالموضوع بشأن تقييم الواقع البيئي وتطبيقها إجباريا على التنوع البيولوجي والمناطق المحمية. وذكرت أستراليا أن قانون حماية البيئة وحفظ التنوع البيولوجي لديها يقتضي تقييم جميع المقترحات التي يمكن أن يكون لها وقع محسوس على ممتلكات التراث العالمي ومواقع رامسار والأنواع الخاضعة لتهديدات وطنية والمجتمعات الايكولوجية، والأنواع المهاجرة والمناطق البحرية. وهناك بعض البلدان (مثل البوسنة والهرسك) قد ذكرت أن مثل تلك القواعد يجري وضعها بموجب قانوني حماية البيئة. وفي كندا، على المستوى الفيدرالي، تدمج اعتبارات البيئة في السياسات والبرامج والخطط الجديدة من خلال عملية التقييم البيئي الاستراتيجي.

النشاط ١-٥-٥: تقييم التهديدات الرئيسية ووضع وتنفيذ استراتيجيات لمنع تلك التهديدات أو تخفيف وقعها (الموعد المضروب ٢٠٠٨)

الأطراف

٣٧- إن جميع البلدان التي أجابت تقريبا قد أبلغت أن لديها تقييمات تجري بشأن التهديدات الواقعة على المناطق المحمية. وبصفة عامة إن التهديدات على المناطق المحمية يتم تبينها كجزء من إعداد خطة إدارة المناطق المحمية الفردية. وبعض البلدان (استراليا وكندا) قد ذكرت درجات مختلفة من تقييم التهديدات من جانب شتى الولايات، وبعضها لديه تقييمات أشد تفصيلا ولدى بلدان أخرى تقييمات أشد تفصيلا في مجال التخطيط والمرحلة التحضيرية. وقد ذكرت كندا وحدها التهديدات الواقعة على المناطق البحرية المحمية. أما البلدان الأعضاء في الجماعة الأوروبية فمطلوب منها أن تقوم بالإبلاغ عن التهديدات بينما تقدم مقترحات للمواقع ذات الأهمية للجماعة بموجب Habitat Directive ومقترحات من أجل Special Protection Areas، تحت Birds Directive. والدول الأعضاء مجبرة أيضا لأن تقوم بالإبلاغ عن التدابير لمنع الواقع السلبي للتهديدات في التقارير الوطنية. وعلى الرغم من أن التهديدات التي تم تبينها للمناطق المحمية تختلف من بلد إلى بلد، بسبب النصوص الوطنية المتباينة، إلا أن هناك عددا من التهديدات المشتركة التي تضم أمورا منها تجزئة الموائل والنزاعات في استعمال الأراضي المتاخمة والأنواع الغريبة الغازية والتعدين (mining) والتقيب عن النفط والتلوين وتغيير أنظمة مكافحة الحرائق والأنظمة الهيدرولوجية، ووقع الزلازل ووقع أنشطة الصيد وممارسات الفلاحة وتغيير المناخ.

المنظمات

٣٨- إن الـ CI، في جميع البلدان التي تعمل فيها، تقوم بتقييم التهديدات الرئيسية الواقعة على المناطق المحمية (سواء المباشرة أو غير المباشرة).

٣٩- إن الـ WWF ضالعة في تخفيض التهديدات الرئيسية في المملكة البحرية والتي لها وقع محسوس على المناطق المحمية البحرية. وتشمل الأنشطة تخفيض الإعانات السلبية التي تعطي لقطاع صيد الأسماك حول العالم، لتخفيض الإفراط والاستغلال، وحظر الممارسات التدميرية في صيد الأسماك في المناطق الشديدة التأثير، وتخفيض التبذير مع التركيز الرئيسي على الصيد الجانبي للأسماك. وتعمل الـ WWF أيضا على تخفيض التهديدات الناشئة من السفن ومن النفط واستكشاف مناجم الغاز والممارسات السياحية غير المسؤولة والمكثفة والإدارة التواؤمية للتكيف مع وقع تغير المناخ.

النشاط ٢-١-٢: تعزيز الطائفة الواسعة من أنواع تصريف شؤون المناطق المحمية (الموعد المضروب ٢٠٠٨)

الأطراف

٤٠- إن ١١ بلدا قامت بالتبليغ قد بينت أن لديها أنواعا مختلفة من تصريف الشؤون تبينتها وتقوم بتعزيزها. بيد أنه، لم تقدم التفاصيل بشأن أنواع التصريف هذه. وبينت استراليا أن جميع الولايات والأراضي لديها تشريع تمكيني متصل بـ "عهود حفظ" (Conservation covenants) على الأراضي المملوكة ملكية خاصة. ويركز برنامج Bush للعناية لدي حكومة استراليا على إنشاء عهود بشأن الأراضي المملوكة ملكية خاصة والصناديق الدوارة لحماية التنوع البيولوجي. وأبلغت كندا أنها بالإضافة إلى البرامج الفيدرالية وبرامج الولايات وبرامج الأراضي للمناطق المحمية، فإن فرض المطالبات الخاصة بأراضي المجتمعات الأصلية خصوصا في شمال كندا إنما هو وسيلة متزايدة لإنشاء وإدارة المناطق المحمية. وبينت الجماعة الأوروبية أن توجيهات شبكة Natura 2000 لا تفرض نوعا معينا من تصريف الأمور، على الرغم من أنها تتطلب وجود وضع ملائم للحفاظ بالنسبة للأنواع وللموائل الداخلة في الشبكة، وتترك المنهجيات للدول الأعضاء. وذكرت الجماعة الأوروبية أيضا أن مواقع شبكة Natura 2000 ليست مقصورة على الأراضي المملوكة ملكية عامة بل تشمل كذلك المناطق المملوكة ملكية خاصة لدى مزارعين أفراد، ولدى هيئات استثنائية لحفظ الأراضي وإدارتها. وفي ألمانيا والهند فإن المجتمعات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات تقوم بإدارة المناطق المحمية في قطاع خاص. وفي سنغافورة إن جميع المناطق المحمية إنما هي أراضي مملوكة ملكية عامة، ولكن تتخذ خطوات تمكينية لإشراك المنظمات غير الحكومية ومجموعات المصالح العامة في إدارة وتشغيل بعض المناطق المحمية.

المنظمات

٤١- إن برنامج UNESCO-MAB يشجع إنشاء هياكل لتصريف الأمور بالنسبة لمراتع الكرة الأحيائية، وهناك فريق بحثي في جامعة Humboldt (ألمانيا) يقوم في الوقت الحاضر بإجراء دراسة عن الآليات المؤسسية في مراتع الكرة الأحيائية في بلدان مختارة.

٤٢- قامت WCS بالمساعدة على تعزيز تصريف الشؤون المحلي في مواقع بمناطق محمية في البرازيل والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا ومدغشقر وبيرو وجمهورية الكونغو وجمهورية تنزانيا الاتحادية وفنزويلا وزامبيا. وبمساعدة من هيئة Critical Ecosystems Partnership Fund، ومشاركة من كثير من الشركاء المحليين سعت WCS إلى إنشاء هيكل إداري محلي واسع النطاق لحماية المناطق المحمية في سومطرا الجنوبية في اندونيسيا. وبالإضافة إلى ذلك قامت أنشطة WCS بتعزيز ومساندة الإدارة التقليدية والمحلية للمناطق البحرية المحمية في بابوا غينيا الجديدة واندونيسيا وكينيا.

٤٣- ساندت WCS إنشاء كثير من المناطق التي تصونها المجتمعات والمراتع الاستخراجية في البرازيل واندونيسيا والمكسيك وبيرو. وعملت أيضا WCS في كولومبيا وأفريقيا الوسطى على إيجاد تشريع للحصول وتقاسم المنافع يضمن لوائح للحصول في المناطق المحمية وتقاسم المنافع مع المجتمعات الأصلية والمحلية.

الأنشطة ٢-٢-١ و ٢-٢-٢ و ٣-٢-٢: اتخاذ تدابير للتخطيط التشاركي وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية وغيرها من أصحاب المصلحة في المناطق المحمية (الموعد المضروب ٢٠٠٨)

الأطراف

٤٤- إن معظم البلدان التي أجابت بينت أنها تشترك أصحاب المصلحة في عمليات إيجاد وإدارة المناطق المحمية. وأبلغت استراليا وبيلاروس وكندا وكوبا والدول الأعضاء بالجماعة الأوروبية والهند وبولندا وتايلند أن لديها قوانين ذات صلة بالموضوع وسياسات تتضمن طلبا صريحا بمشاركة أصحاب المصلحة في تخطيط وإنشاء وإدارة المناطق المحمية. وهناك بضعة بلدان أبلغت أيضا أن عملية مشاوررة الجمهور لاسيما مع المجتمعات المحلية تجري على المستوى الوطني أو المحلي قبل إنشاء المناطق المحمية. وفي بولندا تقوم السلطات على مستويات مختلفة بتعيين فئات متباينة من المناطق المحمية، غير أن آلية موجودة للتنسيق بين مختلف السلطات وكذلك بين المجتمعات المتأثرة بالموضوع. وبينت الجماعة الأوروبية أنها وضعت محفظة أدوات وخطوطا إرشادية للممارسة الجيدة لإشراك أصحاب المصلحة من خلال Life Nature Funds. وهناك بعض الأمثلة على إسهامات من أصحاب المصلحة الرئيسيين في الجماعة الأوروبية تشمل حملة من أجل إيجاد ممرات والتأثير في اختيار المواقع من خلال عقد حلقات دراسات بيوغرافية وإجراء مشاوررات ثنائية بين اللجنة والدول الأعضاء وتقييم الخطوط التي تبين المواقع.

المنظمات

٤٥- إن هيئة CI تقوم بمساندة مجتمع Wai Wai الأصلي في غيانا، على إيجاد خطة إدارة لأراضيها في بوليفيا وكولومبيا وبيرو وفنزويلا. وتقوم CI أيضا بمساندة وضع خطط إدارة تشاركية في المناطق المحمية وتساند إنشاء وتشغيل لجان إدارة وخطط تشاركية لأصحاب المصلحة.

٤٦- قامت الـ WWF بمبادرات ناجحة في السنغال واندونيسيا وفيجي نحو تعيين مناطق بحرية محمية وشبكات من المناطق المحمية البحرية، مع مشاركة كاملة وذات أهمية رئيسية من جانب المجتمعات المحلية.

٤٧- إن المركز الكائن في الكاميرون للبيئة والتنمية (CED) وبرنامج شعوب الغابات الكائن في المملكة المتحدة (FPP) قد ساعدا مجتمع الـ Baka في منتجع Western Dja بالكاميرون على تدريب وعلى تكنولوجيا تعزيز مشاركتها في مناقشات التخطيط مع الحكومة بشأن المناطق المخصصة للمراتع. وبرنامج Ogiek Cultural Initiative Program (OCIP) الكائن في غابة Mau في كينيا، بولاية Rift Valley قد ساعد الـ Ogiek وغيرها من المجتمعات الأصلية في جهودها على كفاءة إشراكها في تخطيط وإدارة المناطق المحمية في أراضيها التقليدية.

النشاط ٣-١-١: تبين الفجوات التشريعية والمؤسسية والحواجز التي تعرقل الإيجاد والإدارة الفعليين للمناطق المحمية (الموعد المضروب ٢٠٠٦)

الأطراف

٤٨- إن ٤٠ من البلدان التي قامت بالإبلاغ بينت أنها تبين فجوات وحواجز تعرقل الإيجاد والإدارة الفعليين للمناطق المحمية. ومن المعلومات المقدمة، إن بعض المصاعب مبينة فيما يلي: محدودية الموارد المالية؛ النقص في الموظفين المدربين؛ الاحتياجات المتنافسة على الأراضي للزراعة والترفيه؛ النقص في التنسيق بين القطاعات؛ قضايا التعويض وحقوق حيازة الأرض؛ إن كثيرا من البلدان، شاملة البلدان المتقدمة النمو، لاحظت عدم كفاية الاستثمارات للمناطق المحمية. وسنت كندا والدول الأعضاء بالجماعة الأوروبية والهند وزمبابوي فعلا تشريعا للمناطق المحمية بينما تقوم الصين بوضع تشريع جديد للمناطق المحمية، وتقوم المملكة المتحدة بوضع قانون بحري جديد.

النشاط ٣-٢-١: القيام بتقييم احتياجات القدرة الوطنية وإيجاد برامج لبناء القدرة (الموعد المضروب ٢٠٠٦)

الأطراف

٤٩- في استراليا والصين واستونيا وفنلندا وألمانيا وليتوانيا وسلوفينيا هناك تقييم لاحتياجات القدرة وإيجاد برامج لبناء القدرة، جرى القيام بها فعلا. وفي كندا وكوستاريكا وشيلي وكوبا والهند وبولندا وتايلند توجد بعض التقييمات الأساسية التي جرت. وبينت استراليا أن لديها عددا من المحافل داخلية تحت ولايتها لتقاسم الخبرات وتشمل برامج لبناء القدرة وهي تعمل الآن على إيجاد طرائق ووسائل لبناء القدرة لمديري المناطق المحمية غير الحكومية. وقالت كندا إنها تقوم بخطوات استهلاكية لوضع مناهج لتدريب الموظفين والمديرين للمناطق المحمية. وأعدت الصين " Guide on Assessment of Management of Nature Reserves of National Level" لتعزيز إدارة مراتع الطبيعة. والجماعة الأوروبية هي بصدد اجراء مبادرة لشبكة Natura لبناء القدرة من خلال تقاسم شؤون الإدارة باستعمال أفضل الممارسات في مواقع Natura 2000.

المنظمات

٥٠- إن هيئة TNC تساعد البهاما وبليز وبوليفيا والبرازيل والصين وكولومبيا وكوستاريكا وإكوادور وغرينادا واندونيسيا وجامايكا والمكسيك وبالاو وبنما وبيرو وبابوا غينيا الجديدة وسانت فنسنت والغرينادين، في برامج بناء القدرة الوطنية.

٥١- وتقوم WCS بتنفيذ مشروعات لبناء القدرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر ورواندا وأوغندا وزامبيا وبيرو وكولومبيا والبرازيل وكمبوديا واندونيسيا وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وميانمار وبابوا غينيا الجديدة.

٥٢- تقوم هيئة CI بالتعاون مع شركاء آخرين في مساندة برامج بناء القدرة لسلطات المراتع الوطنية والمجتمعات المحلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية ومدغشقر وغابون.

النشاط ٣-٤-٢: تنفيذ خطة تمويل مستدامة على المستوى الوطني، تساند الأنظمة الوطنية للمناطق المحمية (الموعد المصروب ٢٠٠٨)

الأطراف

٥٣- قالت ٣٠ بلدا أجابت إن المصدر الرئيسي للتمويل للمناطق المحمية هو الميزانية الوطنية وميزانية الولايات. وهناك فقط بضع استثناءات وفيما عدا ذلك فأغلبية البلدان التي أبلغت وهي تشمل بلدانا متقدمة النمو، تجد أن الموارد محدودة أو محدودة جدا لإنشاء وإدارة المناطق المحمية. وهناك عدد قليل جدا من البلدان أبلغ بيانات بشأن مستوى تمويل المناطق المحمية وقدرت التكاليف لتنفيذ برامج العمل بشأن المناطق المحمية. وبعض البلدان النامية بينت أنها تستوفي مخصصات الميزانية الوطنية للمناطق المحمية بتمويل ثنائي ومتعدد الأطراف من المانحين. وهناك عدد قليل جدا من البلدان بين طبيعة آليات التمويل الإضافي. ولا يوجد أحد من البلدان التي أجابت قدم أية معلومات تفصيلية بشأن استدامة خطط التمويل. وبعض تدابير التمويل الإضافي التي ذكرتها البلدان إنما هي صناديق استئمانية (اندونيسيا، بالاو، بوليفيا، كولومبيا، كوبا، إكوادور، بيرو، بنما) ومخصصات من إيرادات الضرائب (كندا) ورسوم المستعملين ورسوم الخدمات التي تعطى للزوار (بوتسوانا، كندا، ناميبيا) والضرائب البيئية (استونيا)، وأموال المجتمعات (الجماعة الأوروبية)، والإيرادات من بيع الأراضي المملوكة للدولة (فنلندا) وتدابير بيئية زراعية في نطاق برامج التنمية الريفية (المملكة المتحدة).

المنظمات

٥٤- إن مرفق البيئة العالمية منذ إنشائه في ١٩٩٢ قد قدم ما يقرب من حوالي ١,٢ مليار دولار أمريكي بحوالي ٢٠٠ مشروع للتنوع البيولوجي يتضمن مكونات تتعلق بالمناطق المحمية. وتضمنت المحفظة أكثر من ١٠٠٠ منطقة من المناطق المحمية تغطي حوالي ٢٧٩ مليون هكتار. والإسهامات المباشرة ساعدت على جمع حوالي ٣,١ مليار كتمويل مشارك من شركاء في المشروعات. وهناك مبادرات أخرى خاضعة للمرفق، مثل برامج المنح الصغيرة وصندوق الشراكة في الأنظمة الأيكولوجية الجوهريّة، قد أسهمت إسهاما كبيرا في المناطق المحمية. ومع إعادة تزويد إجمالي قدره ٣,٢

مليون دولار في نطاق GEF-3 (٢٠٠٣-٢٠٠٦)، فإن المجال البؤري للتنوع البيولوجي قد تلقى ٨٨٠ مليون دولار. وهناك أربعة أولويات استراتيجية في المجال البؤري، والتخصيصات المالية للمناطق المحمية بلغت حوالي ٤٠٠ مليون دولار استجابة لإرشاد وارد في المقرر ٢٠/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. ونظرا للدراسات التي جرت حديثا بشأن الاتجاهات العالمية في التنوع البيولوجي ولاسيما نتائج تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية من المتوقع تكون تخصيصات GEF-4 للتنوع البيولوجي باقية عند مستوى ٨٠٠ مليون دولار، وترتفع إلى ١٠٠٠ مليون دولار إذا كانت هناك ٢٥٪ زيادة موارد تزويد المال من الـ GEF-4.

٥٥- كجزء من استجابة GEF للإرشادات بشأن المناطق المحمية الصادرة عن مؤتمر الأطراف، قام اليونديبي بوضع مشروع لمساعدة البلدان المؤهلة للحصول على التمويل من GEF لاتخاذ خطوات مبكرة تملك البلدان زمامها، مع آلية سريعة ومرنة وشفافة على مستوى ١٠ ملايين دولار من GEF. وسوف يجري تنفيذ الأنشطة على أربع سنوات وتبلغ قدرا إجماليا قدره ٢٥٠.٠٠٠ لكل بلد لحوالي ٤٠ بلدا، لاسيما أقل البلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة. ومن المتوقع أن ينطوي المشروع على عملية إعطاء منح تنافسية وإجراءات سهلة التطبيق ومواد إرشادية صديقة لمن يستعملونها ولكنها لن تقدم مساندة تقنية أو مساندة مالية لإعداد الطلبات. ومقدمو الطلبات سيحتاجون إلى أن يبينوا كيفية قيام الأنشطة المقترحة باستيفاء جميع برامج التنوع البيولوجي المزمعة ومشروعاته، والمشروع يتوقع منه أن يطرح في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

٥٦- ساند البنك الدولي أكثر من ٢٤٠ مشروعا للمناطق المحمية منذ ١٩٨٨ بمبلغ قدره أكثر من ٤ مليارات دولار، وتلث التمويل آت من البنك الدولي للإنشاء والتعمير وجمعية التنمية الدولية وأتى الثلث من مرفق البيئة العالمية وتلث آخر من منح أخرى ومصادر مشاركة في التمويل. ويقوم البنك الدولي بتنفيذ تمويل الكربون والسداد لخدمات البيئة وصناديق استئمان الحفظ وآليات تمويل جديدة للمناطق المحمية. وخلال العقد الزمني الماضي ساعد البنك الدولي على إنشاء أكثر من ٢٣ صندوقا استئمانيا للبيئة وكانت الخبرة المكتسبة ايجابية جدا. ومجموعة البنك الدولي ملتزمة بالحفاظ على مساندة المناطق المحمية، ولكنها تسعى سعيا متزايدا إلى إيجاد فرص للربط بين المساندة لبرامج التنمية القطاعية وأنشطة التنوع البيولوجي في البيئة الأوسع نطاقا، التي تربط بين الحفظ والتنمية الاقتصادية وتخفيض الفقر.

٥٧- إن هيئة TNC قد أنشأت صندوقا لمنح الخطوات السريعة قدره ٤ ملايين دولار لمساندة العمليات السريعة في برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية وحتى اليوم قدمت الهيئة ١٣ منحة إلى ١١ دولة مجموعها مليون دولار أمريكي، للخطوات ذات الأولوية وافقت عليها معا الـ TNC والحكومة. وبالإضافة إلى ذلك تقوم الـ TNC بإسداء إسهام تقني محسوس يتعلق بتقييم الاحتياجات المالية والاستراتيجيات المالية المستدامة في ١٩ بلدا. وبالإضافة إلى ذلك جنبت الـ TNC مبلغ ١٨٠.٠٠٠ دولار لمساندة مجموعة من الورش الإقليمية تعقد في ٢٠٠٦ ومقصود منها أن تجمع بين الحكومات لمناقشة القضايا الملحمة والتحديات المتصلة بتنفيذ الأهداف التي تتطلب خطوات سريعة في برنامج العمل.

٥٨- إن هيئة CI في تعاون مع شركاء آخرين تقوم بمساندة حكومات مدغشقر وسورينام وغيانا على إنشاء صناديق استئمانية وطنية وغيرها من آليات التمويل المستدامة لكفالة البقاء المالي الطويل الأجل لأنظمة المناطق المحمية. وتعمل أيضا CI بنشاط مع البلدان المانحة لمرفق البيئة العالمية لكفالة التمويل الوافي والمساعدة اللازمة لمساندة برنامج العمل بشأن المناطق المحمية وللعمل على رفع المساندة الشاملة الناتجة من تجميع المصادر بين المانحين في القطاع العام، لصالح المناطق المحمية في البلدان النامية. وفي بيرو وإكوادور تعمل CI مع منظمات القطاعين الخاص والعام على تقييم ووضع الاستراتيجيات المالية للمناطق المحمية كما تعمل في كمبوديا على مساندة تقييمات الاحتياجات المالية والخطط المالية.

٥٩- قامت WCS بالتعاون على وضع خطط أعمال مالية مستدامة لمناطق محمية متعددة في مدغشقر وجمهورية الكونغو ورواندا وغابون (من خلال مشروع رائد ذي تمويل مستدام يقود زمامه اليونديبي) وأوغندا وبوليفيا والبرازيل واندونيسيا. وساعد الـ WCS على تقديم ٢٨ مليون دولار للمراتع الوطنية في بلدان أفريقيا الوسطى: غابون، وجمهورية الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٦٠- إن WWF تساعد الأطراف على إيجاد مبادرات شتى بشأن التمويل المستدام يشمل تسديدات للخدمات البيئية وغير ذلك من الصناديق الاستثمارية. وسانددت WWF وضع آليات تمويل مستدامة للمناطق البحرية المحمية في الفلبين وبليز واندونيسيا.

٦١- إعمالا للنشاط ٣-٤-٧ من برنامج العمل بشأن المناطق المحمية عقدت الأمانة اجتماعا للوكالات المانحة وغيرها من المنظمات ذات الصلة لمناقشة الخيارات لتعبئة تمويل جديد وإضافي لصالح البلدان النامية لتنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية وذلك في مونتكتيني بايطاليا يومي ٢٠ و ٢١ يونيو ٢٠٠٥. وقد اعترف الاجتماع ببعض الخيارات الممكنة/الاحتمالية لتعبئة تمويل جديد وإضافي للبلدان النامية لتنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية. وتقرير الاجتماع المذكور سيقدم كوثيقة إعلامية إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

النشاط ٤-٢-١: تنفيذ المنهجيات والمقاييس والمعايير والمؤشرات المناسبة لتقييم فعالية إدارة وتصريف شؤون المناطق المحمية

الأطراف

٦٢- هناك ٢٠ بلدا قامت بالتبليغ بينت أن بعض المقاييس والمعايير والمؤشرات مستعملة لتقييم فعالية إدارة ما لديها من مناطق محمية. وفترات استعراض فعالية التقييمات في إدارة المناطق المحمية تتباين من بلد إلى بلد. وبعض البلدان تقوم بتقييم المناطق المحمية كل خمس أو ست سنوات (دول الجماعة الأوروبية) بينما تقوم دول أخرى باستعراض مناطقها المحمية لمعرفة فعالية إدارتها عندما يحين الأوان لإعادة النظر في خطط الإدارة بشأن المناطق المحمية لديها. وفي كندا إن وكالات المناطق المحمية تركز انتباهها على الأهداف القابلة للقياس وعلى مؤشرات الأداء، لتخطيط الإدارة باستعمال "Ecological Integrity" كمؤشر. وقد وضعت كندا خطوطا إرشادية لتقييم فعالية إدارة المناطق المحمية بما يتمشى مع الخطوط الإرشادية الصادرة عن الـ IUCN بالنسبة لأفضل الممارسات. وقامت الصين بوضع "Guide on Assessment of Management of Nature Reserves" و "Technical Guidelines on Management of Oceanic Nature Reserves". والصين هي الآن بصدد إعادة النظر في تصنيف المعايير الخاصة بالمراتع الوطنية وإيجاد قواعد للإدارة والإشراف على المرابع الوطنية. وجهود الجماعة الأوروبية جارية لإنشاء نشاط رصد متماسك يركز على مجموعة محددة من رؤوس الموضوعات في مجال مؤشرات البيئة بحلول ٢٠٠٦. وقد طلبت الجماعة الأوروبية من الوكالة الأوروبية للبيئة أن تضع مؤشرات للتنوع البيولوجي لمواقع محددة في Natura 2000. وفي فنلندا قامت Metsahallitus التي هي الهيئة المسؤولة عن إدارة المناطق المحمية، بتنظيم تقييم دولي شامل لفعالية إدارة المناطق المحمية في فنلندا^٧. وفي اندونيسيا إن "Rapid Assessment and Prioritization of Protected Area Management" وفي تايلند "Warranty of Performance Responsibility" تستعملان لتقييم الفعالية. في المملكة المتحدة تقوم الوكالة التنظيمية بتحديد مواقع وفقا للمعايير الدارجة التي تصدر عن اللجنة المشتركة لحفظ الطبيعة.

المنظمات

٦٣- إن هيئة CI تعمل مع حكومة سورينام لوضع خطط إدارة وخطط رصد بيولوجية لعدة مراتع وطنية في كمبوديا. وسانددت CI وضع خطة إدارة للغابة المركزية المحمية "Cardamom" وسانددت وضع وتكامل رصد التنوع البيولوجي وإشراك المجتمع وأنشطة حماية المرابع. وتقوم CI بمساندة وضع أطر للرصد البيولوجي والاجتماعي - الاقتصادي المتكامل لتقييم فعالية المناطق المحمية في إكودور وموزمبيق وكوستاريكا وبيرو، ولديها خطط لمد نطاق هذا العمل في هندوراس وباجا كاليفورنيا وكمبوديا وسيراليون وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبابوا غينيا الجديدة خلال السنوات القادمة. ونشطت CI أيضا في مساندة الحكومات المحلية والوطنية على تعزيز تطبيق تدابير مكافحة الجرائم البيئية، بما في ذلك

⁷ يمكن الحصول على التقرير بالعنوان <http://www.mets.fi/mec>

التقطيع غير المشروع للأشجار والصيد غير المشروع وصيد الأسماك في البلدان مثل البرازيل وباراغواي وغينيا الجديدة واندونيسيا والفلبين.

٦٤- ساعد الـ WCS زامبيا على وضع أنظمة رصد شاملة للحفاظ القائم على أساس المجتمعات. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية تقوم الـ WCS بتنسيق برنامج تعاوني للرصد البيولوجي، على مدى خمسة مواقع تابعة للتراث العالمي. ومن خلال تعاونها مع محفظة أدوات الحفظ، وشراكة تدابير الحفظ ومن خلال مواصلة البحث في برنامج المناظر الطبيعية الحية، تبذل الـ WCS جهودا جارية لإيجاد وتحسين وتنفيذ أفضل الممارسات لرصد المناطق المحمية على مستوى المواقع والأنظمة.

٦٥- عملت الـ WWF مع IUCN/WCPA والبنك الدولي وغيرها من الشركاء لتحديث إطار الـ IUCN لتقييمات الإدارة الفعالة. وقامت الـ WWF أيضا بوضع وبالتطبيق المستمر لعدد من المنهجيات المحددة المقصود منها أن تقوم بتكييف فعالية إدارة المناطق المحمية، وتشمل "أدوات تقصي" أشياء بسيطة، أخذ به مرفق البيئة العالمية بالنسبة لجميع محفظته من المناطق المحمية. وتم وضع أداة أيضا للمواقع البحرية المحددة. وقامت الـ WWF بوضع تقييم سريع وإعطاء أولويات لإدارة المناطق المحمية (RAPPAM)، وأسدت الـ WWF مساندة للأطراف لتطبيق RAPPAM في ٢٧ بلدا. و الـ IUCN/WCPA والبنك الدولي والـ TNC الـ WWF تساند دراسة سوف تنظر في آخر التقييمات الخاصة بفعالية إدارة المناطق المحمية حتى اليوم.

٦٦- إن جامعة Klagenfurt باستراليا قد طرحت برنامج ماجستير في العلوم في إدارة المناطق المحمية بغرض توليد طاقم من المديرين الضالعين في عدة تخصصات، في سبيل الإدارة الفعالة للمناطق المحمية. وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تعمل بنشاط في كي تتعاون مع شركاء البرنامج وتوشك في وضع المنهج الدراسي مع مراعاة برنامج العمل بشأن المناطق المحمية.

ثالثا - النتائج المستخلصة

٦٧- إن الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ تمثل المرحلة الأولى من تنفيذ برنامج العمل. وهذه المرحلة تتطوي على وضع/استعراض "الخطط القائدة" للمناطق المحمية، من حيث إيجاد الاستراتيجيات لسد الفجوات الايكولوجية؛ وكفالة الموارد المالية وبناء القدرة وتعزيز ترتيبات تصريف الأمور ومعالجة الحواجز السياسية والتشريعية والمؤسسية. ومن هذا التجميع للمعلومات، يمكن أن تستمد النتائج المستخلصة الآتية:

(أ) إن التقارير التي وردت تبين أن تقدما قد أحرز فعلا في تنفيذ كل من الأنشطة الواردة في برنامج العمل لاستعراضها في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف.

(ب) خلال الفترة التي ينسحب عليها هذا الاستعراض فإن الأنشطة التي جرى تنفيذها على نطاق واسع هي: ١-١-١ (أهداف المناطق المحمية)؛ ٢-١-١ (التوسع في ما يوجد من مناطق محمية وإنشاء مناطق جديدة)؛ ١-٥-١ (تطبيق الخطوط الإرشادية لتقييم الواقع)؛ ٥-٥-١ (تقييم التهديدات الرئيسية)؛ ١-١-٣ (تبين الفجوات والحواجز المؤسسية).

(ج) إن الشركاء في كنسورسيوم المنظمات غير الحكومية ولاسيما الـ Nature Conservancy والـ Conservation International والـ Wildlife Conservation Society والـ WWF تساند تنفيذ برنامج العمل في مناطق مختلفة، وتسدي لها المساندة التقنية والمالية.

(د) من العوائق الرئيسية للتنفيذ الفعال لبرنامج العمل النقص في الموارد المالية الوافية. إن البلدان النامية وكذلك بعض البلدان المتقدمة النمو قد ذكرت وجود استثمارات غير وافية في المناطق المحمية.

(هـ) تبين مختلف الأنشطة إن تجميع البيانات بشأن تنفيذ الأنشطة ١-١-٥ (تحليل الفجوات) و ١-٢-١ (إدماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً) و ٣-٤-٢ (استراتيجيات التمويل المستدام على مستوى الأقطار) و ١-٢-٤ (تقييم فعالية إدارة المناطق المحمية) تبين بوضوح الحاجة إلى بناء القدرة في البلدان النامية. والقيام بتحليل للفجوات إنما هو تحد كبير لمعظم البلدان النامية. وفيما عدا بضعة بلدان متقدمة النمو وبعض البلدان النامية التي بُنيت وجود خبرات/مساعدات، إن معظم البلدان النامية لم تقم بالإبلاغ عن القيام بهذه المهمة. وهناك حاجة إلى رفع مستوى المساعدة التقنية للبلدان النامية وتنظيم ورش تدريب لبناء القدرة على المستوى الإقليمي لمساعدة البلدان النامية الأطراف على التنفيذ الفعال لتلك الأنشطة.

(و) في حالة النشاط ٣-٤-٢ (خطط التمويل المستدام على مستوى الأقطار) فبالإضافة إلى ورش التدريب هناك حاجة عاجلة إلى الشروع في بعض المشروعات الرائدة لاختبار بعض الاستراتيجيات المالية المتاحة في بلدان مختلفة لكسب الثقة بما يتعلق بإعادة تطبيقها في بلدان أخرى.

(ز) إن نشر الدروس المستفادة والخطوط الإرشادية لأفضل الممارسات هي مفتاح الأنشطة الأخرى مثل ١-١-٤ (الأشكال الاحتمالية للحفظ) و ١-٤-٥ (اعتبارات تغير المناخ) و ٢-١-٢ (طرازات تصريف شؤون الحكم) و ٢-٢-٢ و ٣-٢-٢ (التخطيط والإدارة التشاركيان) و ١-٢-٣ (تقييمات وبرامج احتياجات بناء القدرة).

(ح) إن وضع ترتيبات مؤسسية قوية لتنفيذ برنامج العمل هو أمر جوهري. وهناك اتفاقيات ومؤسسات وحكومات أخرى تحتاج إلى إيجاد تضافر للجهود وشراكات مع المنظمات الدولية غير الحكومية القائمة بتسهيل تنفيذ برنامج العمل.

رابعاً - التوصيات المقترحة

إن مؤتمر الأطراف قد يرغب في أن ينظر في إصدار توصية تتماشى مع الخطوط الآتية:

1/ يعترف بالحاجة إلى قدرات وافية من تقنية ومؤسسية ومالية لتنفيذ برنامج العمل.

2/ ويركز على مواصلة تعزيز التعاون مع الشركاء ذوي الصلة، ولاسيما الشركاء والمتعاونين الآخرين الواردين في التذييل المصاحب للمقرر ٢٨/٧.

١- يلاحظ التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية كما جاء بلاغ عن ذلك في مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/8/29).

٢- يلاحظ أيضاً الإسهام المحسوس من الشركاء في كنسورسيوم المنظمات غير الحكومية ولاسيما The Nature Conservancy و Conservation International و Wildlife Conservation Society و WWF، في تنفيذ برنامج العمل في مختلف المناطق من حيث المساندة التقنية والمالية.

٣- يعترف بأن من وجوه القصور الرئيسية في الاستعراض الحالي كان الإتاحة المحدودة لمعلومات تفصيلية عن أنشطة برنامج العمل، بما في ذلك العدد غير الكافي للتقارير التي وردت عند القيام بهذا الاستعراض.

٤- يعترف بالحاجة إلى التجميع المنتظم للمعلومات بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية لتسهيل تقييم التقدم المحرز نحو هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ وغيره من الغايات العالمية، ويشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على تقديم معلومات جيدة وفي الأوان اللازم بشأن تنفيذ برنامج العمل.

٥- تقرّ التوصية ١-٢ الصادرة عن الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بالمناطق المحمية بشأن خيارات تعبئة الموارد المالية لتنفيذ برنامج العمل لدى البلدان النامية ولاسيما أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة، والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي..

٦- يُقرُّ أيضا الاعتبارات المالية التي تم الإعراب عنها في مونتيكتيني بالنسبة للمناطق المحمية، التي اعترف بها اجتماع الوكالات المانحة وغيرها من المنظمات ذات الصلة المعقود بمونتيكتيني بايطاليا يومي ٢٠ و ٢١ يونيو ٢٠٠٥، والواردة في وثيقة إعلامية.

٧- وإن يعترف بأن استعراض برنامج العمل للفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٦ قد تبين مصاعب في بناء القدرة في البلدان النامية خصوصا النشاط ١-١-٥ (تحليل الفجوات) و ١-٢-١ (إدماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقا و ٣-٤-٢ (الاستراتيجيات التمويل المستدامة على مستوى الأقطار) و ٤-٢-١ (تقييم فعالية إدارة المناطق المحمية) يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بتنظيم - بشرط توفر الأموال اللازمة لذلك، ورش إقليمية للتدريب وتبادل المعلومات بشأن بناء القدرة ويشجع تبعا لذلك الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على مساندة وتنفيذ تلك الأنشطة الرامية إلى بناء القدرة.

٨- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على زيادة الحماية الفعالة للأنظمة الايكولوجية البحرية وأنظمة المياه الداخلية مع إيلاء عناية خاصة إلى: (١) ادماج المناطق المحمية البحرية في المنظر الطبيعي البحري الأوسع نطاقا (٢) زيادة الأنشطة التعاونية لحماية الأنظمة الايكولوجية ذات الأولوية في المناطق البحرية الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية، في سياق القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وعلى أساس المعلومات العلمية.

٩- يطلب من الأمين التنفيذي أن يستمر في وضع وتعزيز التعاون مع المنظمات والمؤسسات والاتفاقيات الأخرى كطريقة لتعزيز تضافر الجهود ونقادي الازدواجية التي لا داعي لها ولتسهيل التنفيذ الفعال لبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية بما في ذلك تجميع وتوزيع - من خلال آلية تبادل المعلومات - الخطوط الإرشادية بشأن أفضل الممارسات والدروس المستفادة وقصص النجاح في مجال المناطق المحمية.

١٠- يحث المنظمات غير الحكومية الدولية والـ IUCN-World Commission on Protected Areas على مواصلة توحيد جهودها والإتيان بخطة عمل منسقة في سبيل مساندة تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية وتقديم تقرير عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع.